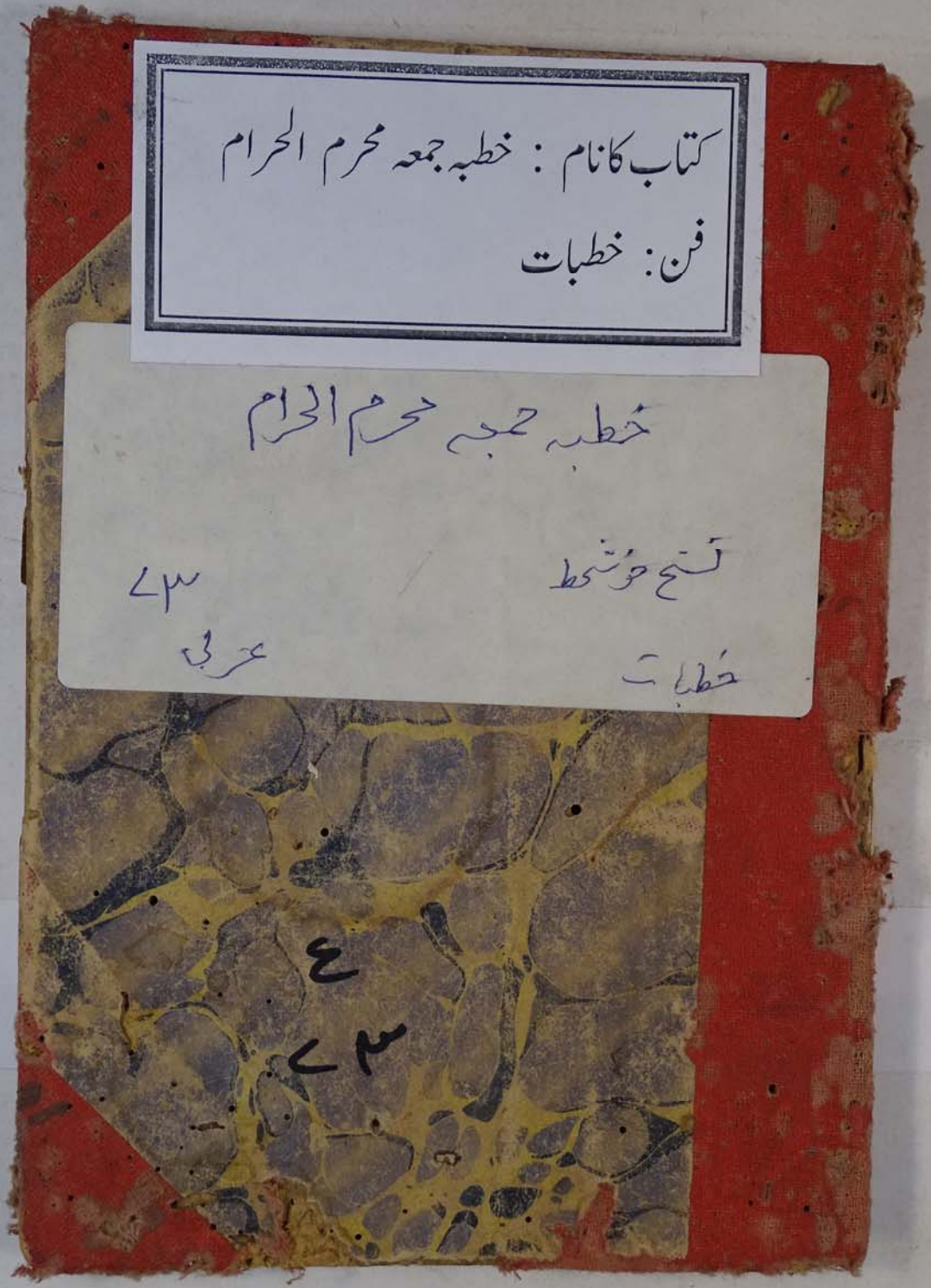
کتاب کا نام : خطبہ جمعہ محرم الحرام
فن: خطبات
خطبہ جمعہ محرم الحرام
نسخ و شکستہ
۷۳
عربی
خطبات
٤
۷۳

هذه الخطبة لشهر محرم الحرام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يجود على عباده بسوابغ النعم
ويعود عليهم بالمزيد ويبالغ في الكرم الذي
افتتح هذا العام بالشهر المحرم في القدم وجعله
بعاشوراء دعي فيه الى كرائم الشيم فسبحانه
من الرتنزه عن ان تكون افعاله عبثا وتخلو
عن الحكم احمده سبحانه وتعالى على ما منح وفتح
وقدر وقسم واشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك

لا شريك له شهادة ينجو من استمسك بها و
اعتصم واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا
عبده ورسوله وصفيه وخليله سيد العرب
والعجم اللهم فصل وسلم وبارك على هذا
النبي الكريم والرسول السيد السند العظيم
ذوي القلب الرحيم سيدنا ومولانا محمد وعلى
اله واصحابه الذين كابدوا في محبته الشدائد
وفازوا منه بحظ جسيم اما بعد ايها الناس
طال ما اسبغ الله عليكم من النعم حلة بعد
حلة ومن عليكم بهذا الدين لتدفعوا عن
قلوبكم باليقين جهلة واجتنى لكم بواسم

للخيرات وساق اليكم من الاكرام سالم تكونوا
اهله وخص يوم عاشورا بمزيد الفضل فعظموا
قدره وفضله فيه تاب الله على ادم ورحم
تواضعه وفيه رفع ادريس الى السماء الرابعة
وفيه انجى نوحا من الطوفان والغرق وانقذ
ابراهيم الخليل من النيران والحرق واغرق
فرعون وقومه الذين لا يحصون عددا
وانجى موسى ومن معه اجمعين من الردا وفيه
خلق العرش والكرسي والقلم وشفى ايوب من
ضره وكشف عن يونس الظلم وفيه استشهد الحسين
ابن علي بن ابي طالب فنال بسبب ذلك من ربه

اعلى المراتب وكان ذلك بارض يقال لها كربلا
فاحل الله بقاتله كل كرب وبلا بكت لموته
الارض والسموات امطرت دما واظلمت
الافاق من الكسوف واشتد سواد السما ودام
ذلك ثلاثا والكواكب من افلاكها تهافت
وعظمت الاهوال حتى ظن ان القيامة قد
قامت كيف لا وهو ابن السيدة فاطمة الزهراء
وسبط سيد الخلائق دنيا واخرى فتأسفوا
رحمكم الله على هذا السبط السعيد الشهيد
وتسلوا بمصابه عما سلف لكم الى الدار الاخرة
من الاحرار والعبيد واكثروا في ذلك اليوم من

صالح الاعمال ووسعوا فيه على الفقرا والمساكين
والعيال وبادروا رحمكم الله بالتوبة الصالحة
قبل هجوم المنون واتقوا الله الذي اليه تحشرون
فقد ورد في الخبر عن خير من حج واعتمر صاحب
هذا القبر الاعطر صلى الله عليه وسلم انه قال
من وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله عليه
جميع سنته وان مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش
فينزل الله الرزق على قدر نفقاتهم فمن كثر
كثر له ومن قلل قلل له وان الله تعالى ينزل
المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر
البلا وعنه ايضا انه قال اثبتكم على الصراط

اشدكم حبا لاهل بيتي ولاصحابي جعلني الله و
اياكم عن الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
ولاهل نبيه واصحابه اخلص محبته بفضله و
كرمه ومنته امين ان احسن الكلام وابلغ النظام
كلام الله الملك العزيز العلام والله سبحانه
وتعالى يقول على لسان هذا النبي الصادق
الرسول ويقول يهتدي المؤمنون واذا قرئ
القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين
آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما

رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم
به مؤمنون بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم ونفعني وإياكم بالآيات والذكر
الحكيم وتقبل مني ومنكم انه هو السميع العليم
انهاكم وإياي عن ما نهى الله من قبح المعصية
فاتقوا الله ولا تعصوه واستغفروا الله العظيم
لي ولكم ولوالدي ووالديكم ولمشايخنا جميعا
ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه
فيا فوز المستغفرين ويا نجاة التائبين بنية
خالصة وقلب سليم بجوار هذا النبي الكريم
ثم الجلسة هنا ويبدأ بالخطبة الثانية قائلا

الحمد

الحمد لله حمدا كما امر واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له اقرارا بربوبيته وادغاما
لمن جحد به وكفر واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله وصفيه ومختاره من خير بريته
ومعشره صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما اضاء
شمس وقمر اما بعد ايها الناس اتقوا الله في
السر والعلن وذروا الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وحافظوا على الطاعة وحضور الجمع
والجماعة واعلموا ان الله سبحانه وتعالى امركم
بامر بدا فيه بنفسه وثنى بملائكته قدسه
واية للمؤمنين من جن العالم وانسه فقال تعالى

ولم يزل قايلا عليما تبيينا لنا وتعليما وتشريفا
لقدر نبينا سيدنا محمد صلى الله وسلم وتعظيما
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واكثروا من الصلاة
على نبيكم يعظم لكم ربكم اجرا فقد قال صلى الله
عليه وسلم من صلى على مرة واحدة صلى الله عليه
بها عشرا وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال وهو
في قبره حتى البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا
ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل

سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم
وعلى آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد
مجيد برالهم وارض عن علم الابرار ورفيق
نبيك في المحضر والاسفار وخليفة نبيك على
التحقيق الامام الجليل سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وارض اللهم عن من كملت برالاربعين وانزلت
في حقه يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين الجائح في حكمه الى صوب الصواب
امير المومنين سيدنا عمر بن الخطاب وارض اللهم رضي الله عنه
عن من جهز جيش العسرة واعان وبايع عنه
النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة الرضوان وقال

في حفة لكل نبي في الجنة رفيق ورفيقي فيها
رضي الله عنه عثمان بن عفان وارض اللهم عن رابع الخلفا
ابن عم نبيك المصطفى ليث بني غالب امام
المشارق والمغارب امير المؤمنين سيدنا
رضي الله عنه علي ابن ابي طالب وارض اللهم عن بقية العشرة
المبشرة الكرام المقطوع لهم بالجنة دار السلام
طلحة الخير والزبير بن العوام وسعد وسعيد
رضي الله عنهم وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة الجراح وارض
اللهم عن السبطين الشهيدين وريحانتي سيد
الكونين ابي محمد سيدنا الحسن وابي عبد الله
رضي الله عنهما سيدنا الحسين وارض اللهم عن امهما الزهراء

البتول سيدتنا فاطمة بنت سيدنا الرسول رضي الله عنها
وارض اللهم عن عمي نبيك خير الناس المطهرين
من الارجاس سيدنا حمزة وسيدنا العباس رضي الله عنهما
وارض اللهم عن ابن عم نبيك يا رحمن سيدنا
رضي الله عنه عبد الله ابن عباس ترجمان القران وارض اللهم
عن ازواج نبيك الطاهرات امهات المؤمنين
ذوات الدين وعن بقية الصحابة والقرابة رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم
لا تجعل لاحد منهم في عنقنا ظلامة ونجنا
بحبهم من اهوال يوم القيمة واجعلهم شفعاء
لنا عند يوم المحشر اللهم اغفر للمؤمنين و

المؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب
للدعوات يا واهب العطيات اللهم يا من لا
يرد سايله يا من امره بين الكاف والنون ومن
اذا اراد شيئا قال له كن فيكون نتوسل اليك
بنبيك الامين المامون ان تنصر الاسلام و
المسلمين وتنجز وعدك وكان حقا علينا نصر
المؤمنين ببقاء ايام دولة عبدك وابن عبدك
الخاضع لجلال عظمتك وكبرياء مجدك
سلطان الاسلام والمسلمين راس الغزاة والمجاهدين
ناصر الملة المحمدية وقامع المتمردين ملك

البرين

البرين والبحرين والممالك التي لا تحصى خادم
الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى مؤيد شريعة
سيد الكونين سلطان الروم واليمن والعراقين
السلطان ابن السلطان ابن السلطان الملك
المظفر المنصور المعان مولانا السلطان الغازي
عبد المجيد خان ابن مولانا السلطان الغازي
محمود خان ابن مولانا السلطان الغازي عبد
الحميد خان ابن سلاطين ال عثمان من بناها
بهم الزمان وافتخر اللهم انصره وانصر عساكره
اللهم انصره وانصر عساكره اللهم انصره وانصر
عساكره وكن اللهم مؤيده وحاميه وحافظه

وناصره وامحق بسيفه رقاب الطائفة الباغية
الكافرة الفاجرة واجمع لنا وله بين خيري
الدنيا والآخرة يارب العالمين واحفظ اللهم
بعين عنايتك سلالة السادة الاشراف و
صفوة الصفوة من ال عبد مناف الراجي منك
التوفيق والمدد والعون مولانا وسيدنا الشريف
محمد بن عبد المعين بن عون اللهم كن له حافظا
وامينا وموفقا ومعينا آمين يارب العالمين
اللهم انصر من جيوش الموحدين وعساكر المسلمين
واكتب السلامة والعافية لنا ولعبيدك الحجاج
والغزاة والزوار والمسافرين في برك وبحرك

من

من المسلمين امين ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار عباد الله ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون
فاذكروا الله العظيم يذكركم واشكروه على
نعمه يزدكم واسئلوه من فضله يعطكم ولذكر
الله اعز واجل واكبر ثم ينزل من المنبر وتقام الصلوة

هذه الخطبة لشهر صفر الخير الحمد لله
المنعم على حامديه بتيسير المحامد المتفضل على

قاصديه بتبليغ المقاصد الذى عم الوجود
وما فيه باحسانه المتوارد وان من شئ الا يسبح
بحمده وله فيه اية تدل على انه واحد فسبحانه
من اله اقر بوحدانيته كل غايب وشاهد احمده
سبحانه وتعالى على ما من به من التحف والعوايد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
ولا مولود له ولا والد واشهد ان سيدنا
ونبينا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله افضل راكع وساجد اللهم فصل وسلم
وبارك على هذا النبى الكريم والرسول الصادق
العظيم ذى القلب الرحيم سيدنا ومولانا محمد

وعلى اله واصحابه الاماجد وسلم تسليما كثيرا
اما بعد فيا ابن ادم ما انساك لنعم مولاك
مع انك لهما على الدوام واجد سواك فاحياك
وقواك واواك وسماك بالمؤمن والحامد
وربك بنعمه ورزقه وانت تشكوه الى خلقه
شكاية المضطر الفاقد كم له فى اعضائك
من نعم لا تحصى ولكنك لها غير مراصد ما
انطق لك اللسان الا لتذكر به انواع المحامد
وما قفك الاذنين الا تسمع بهما ما يدعوك
الى المراشد وما شق لك العينين الا لتبصر بهما
بديع الكائنات وتشاهد وما خلق لك

اليدين الا لاكتساب المعروف وانفاق الزايد
وما صور لك القدمين الا لتحضر بهما جماعة
وتجتنب المراقد فما بالك عن ما طلب منك
متكاسل وقاعد وما بالك عن الاوامر والنواهي
معرض وجاحد اظننت انك فى دينك
خالد كيف بك اذا طرقتك طوارق الردى يا
كيف بك اذا لحقتك سوابق المنايا كيف
بك اذا عانقتك صحيفة الخطايا وانت
بموقف يغيب فيه الشفيع والمساعد يا لها من
موقف يسطو فيه الجبار وتتغيظ فيه النار
وتشخص فيه الابصار وتعرض فيه الاعمال على

البصير الناقد فما كان منها حسنا فمقبول وما
كان قبيحا فمردود عليك وعايد فاتقوا الله
عباد الله واشكروه على فضله المتزايد واعبدوه
ولا تشركوا به شيأ ان الهكم لواحد فقد ورد
فى الخبر عن النبى الصادق الابر صاحب هذا القبر
الاعظم صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى
يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتى املاء صدرك
غنى واسد فقرك والا تفعل ملأت يديك
شغلا ولم اسد فقرك وعنه ايضا انه قال
لرجل يعظه اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل
موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل

شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل
فقرك جعلني الله وإياكم ويدعو بما شاء كما هو
مبسوط في الخطبة الاولى ويقرأ الاية الشريفة
وهي يا ايها الناس ما غرك بربك الكريم الآيات
الى اخر ما ذكر في الاول ويبدء في الخطبة الثانية كما ذكر
هذه الخطبة لشهر ربيع الاول الحمد لله
الذي شرف هذا الشهر بمولد مصباح الظلام
واردف المنة فبعثه فيه بالنبوة والرسالة الى
جميع الانام واذن له فيه بالهجرة الى المدينة
الشريفة ليكمل فيها شرايع الاحكام وفيه نقله
الى عالم البرزخ وجعله حيا يرد على من سلم عليه

السلام

السلام احمده سبحانه وتعالى على جزيل الفضل
والانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له ولا ضد ولا ند له الملك العلام
واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله امام كل امام اللهم
فصل وسلم وبارك على هذا النبي الكريم و
الرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله واصحابه الكرام وسلم تسليما اما بعد
ايها الناس ان الله اتم نعمته عليكم اي اتمام
وايدكم بمن هو في الوجود بدر التمام فاخر جكم
على يديه الى النور من الظلام وخص شهر ربيع الاول

بمزيد الفضل والانعام فاختص بمنقبة عظيمة
فاق بها على ساير الشهور وكرامة جسيمة صار
بها مذكورا على مر الدهور حيث ولد فيه سيد
الاولين والآخرين وخاتم دولة الانبياء والمرسلين
وقد وافق مولده الشريف عام الفيل في ثاني
عشر ربيع الاول على اشهر ما قيل فيا لها من منقبة
ويا لدر من مولود قد كمل الله بوجوده السعود
وجمل بالسعود الوجود ونشرت له في جوانب
الارض الاعلام وتنكست اسرة الملوك والاصنام
فحصل لهم بذلك الذل والصغار وضرب
الايمان في قبة على مكين قرار واصبح مولده الشريف

رحمة للامة وسببا لمحو الضلالة وكشف الغمة
فكم لله عليكم من منة فمن عليكم بسيدنا محمد
فما اعظمها من منة وجعلكم امة وسطا
تدخلون بشفاعته الجنة وتعرض عليه اعمالكم
في كل خميس واثنين على مر الايام فوا فضيحة من
كان عمله قبيحا ويا خجلة من له على المعصية اقدام
فاتقوا الله عباد الله واشكروا انعمه عليكم جميعا
واجعلوا هذا الشهر لنفوسكم مرجعا ولقلوبكم
ربيعا وشمروا عن ساعد الجد والاجتهاد في
الطاعة فان مولده صلى الله عليه وسلم دليل
على قيام الساعة فقد ورد في الخبر عن النبي الصادق

الابر صاحب هذا القبر الاعظم صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الله كتب مقادير الخلق قبل
ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة
وكان عرشه على الماء ومن جملة ما كتب في الذكر
وهي ام الكتاب ان محمدًا خاتم النبيين جعلني
الله وإياكم ويدعو بما شاء كما ذكر سابقا ويقرأ
الآية الشريفة ما كان محمد ابا احد من رجالكم
الايات الى اخرها ذكرناه ويبدأ بالخطبة الثانية
كما مر هذه الخطبة لشهر ربيع الثاني
الحمد لله الرقيب على عباده القريب من اهل
محبته ووداده القاهر لمن حاربه وجاهره

بعناده القادر على من نازعه في قضائه ودافعه
في مراده فسبحان من شاق خلقه الى مقاديره
فهذا الضلال وهذا الرشاد احمده سبحانه
وتعالى على ما اولانا من منه وامداده اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرما قصده
قاصد وخيبه واشهد ان سيدنا ونبينا
وحبيبنا محمد عبده ورسوله وصفيه وخليله
الذي ناداه من حضرته وقربه اللهم صل وسلم
وبارك على هذا النبي الكريم والرسول الصادق
العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واصحابه
ذوي الاخلاق المهذبة وسلم تسليما يا ابن آدم

كم لله عليك من نعمة انت لها كاتم وكم لله من منة
من منة انت مع وجودها كاظم لو تفكرت في
احوالك لرايتها مشحونة بالعظايم ولو تدبرت
الوجود لرايته ساعيا في مصالحك كالخادم
فواعجبا كيف تعد النقم وتنسى النعم وربما كانت
النقمة نعمة عند الفهيم العالم كم في الفقر من اجر
وكم في الضر من تكفير وزجر فما ربك بظلام للعبيد
بل عدل في كل ما هو به حاكم يا مشغولا بالاعراض
في دنياك وموصوفا بالاعراض عن مولاك
افق فانك في الحساب غالط وفي دعوى الحق ظالم
كم عاملك ربك بالاحسان مع ما انت عليه من

العصيان

العصيان وهو عليك مطلع وعالم فكيف اذا راك
وقد عبدته بالاركان ومجدته باللسان ووحدته
بالجنان وكنت في محبته كالهايم فوالله ما اطاع
عبد مع الاخلاص الا غمره ببحر جوده المتلاطم
فيا جامد القلب اما لين الترغيب والترهيب
قلبك هذا المصادم ويا فاقد السمع اما فزع
الوعظ والتخويف سمعك التصادم فليت شعري
ابعيد انت عن مجلس النصح ام رسمت على قلبك
الطلاسم فيا عباد الله اغتنموا شكر النعم بتقوى
المنعم فانه من افضل المغانم واحذروا التسويف
بالتوبة فما اشقى من يلقى الله وهو على التفريط

نادم فقد ورد في الخبر عن النبي الصادق الابر صاحب
هذا القبر الاعظم صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
تاب العبد انسى الله الحفظة ذنوبه وانسى ذلك
جوارحه ومعالمه من الارض حتى يلقى الله وليس
عليه شاهد بذنب جعلنى الله وايا كم وبدعو بما
شاء كما ذكر ويقرأ الاية الشريفة انما مثل الحيوة
الدنيا الايات ويجلس ويبدا بالخطبة الثانية
هذه الخطبة لشهر جمادى الاول الحمد لله الذي
احتجب في ملكوت عزه عن لواحظ خلقه
فامتنع الذي اعلى سمك السماء بغير عمد في الهوا
ورفع القدير الذي فجر من الحجر الجلمود عزيز

الماء فمنع الكريم الذي يعطي قاصده فوق ما
يتعلق به الطمع فسبحانه من الذي اعطى ومنع فلا
مانع لما اعطى ولا معطي لما منع احمده لا احصى
ثناء عليه ولكن وفاء بما شرع واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها
يوم الفزع واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله منبع الزهد ومعدن
الورع اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم الممجد والرسول الصادق العظيم سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله واصحابه ذوي الراي المتبع
وسلم تسليما كثيرا اعباد الله عجبا لمن انقطع

عن مولاه وقد علم مال من انقطع ولمن تخلف
عن ساحات كرمه ولم يتفطر من الاسف و
الجزع لو قدم المتخلف على الله نادما لا انبسط
له الفضل واتسع كرم رحم ضعيفا وجبر كسيرا
ورفع من تذلل بين يديه وخضع يا عجبا
لعبد يقصد غير جنابه وهو الذي لابوابه
كل موجود قرع يا عجبا لعبد يرفع امره لغيره
وهو الذي كل امر اليه يرجع يا عجبا لعبد يعامله
سيده بالحسنات وهو يقابله بالسيئات و
البدع يا عجبا لعبد نهاه سيده عن الصغاير وهو
فعل الكباير لا يبقى ولا يدع كم تترك الصلوة

كسلا

كسلا من غير خوف منك ولا جزع وان من
ترك صلاة اسود ثلث قلبه فكيف بمن
ترك الجمع فيا ايها العبد الحقير كيف تعامل
الملك الكبير بالغش والخدع ويا ايها العبد
الذليل كيف تعرضت لغضب الجليل وتركت
ما شرع ايليق منك وقد عاملك بالاحسان
ان تقابله بالعصيان وهو عليك قد اطلع
فيا عبد سوء اما اخجلك العطا اما خوفك
اللقا اما الفؤاد لهيبة خشع فافق من سكرتك
وتنبه من غفلتك وكن ممن اناب الى الله
ورجع وتمسك من التقوى بالسبب الاقوى

قبل يوم الهول والفزع فقد ورد في الخبر عن
النبي الصادق الابر صاحب هذا القبر الاعظم
صلى الله عليه وسلم انه قال ستة اشياء تحبط
العمل الاشتغال بعيوب الخلق وقسوة القلب
وحب الدنيا وقلة الحياء وطول الامل وظالم
لا ينهى عن ظلم جعلني الله واياكم وبدعوتها
شاء ويقرأ الاية الشريفة ان الله لا يظلم
مثقال ذرة الايات ويجلس ثم يبدأ بالخطبة الثانية

هذه الخطبة لشهر جمادى الثاني الحمد
الدال على نفسه بما خلق المان على خلقه
بما رزق الذي تكفل بالعبيد ولكنهم في الغشمة

فرق وتطول بالمزيد على من اخلص في الخدمة
وصدق سبحان من ميز بين الخلق والباطل
وفرق احمده سبحانه وتعالى حمد عبد لطف به
في القضاء ورفق واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة يفوز من بها نطق
واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله
وصفيه وخليله الذي محى بالهداية رسوم
الضلالة ومحق اللهم فصل وسلم وبارك
على هذا النبي الكريم والرسول السيد السند
العظيم والقلب الرحيم سيدنا ومولانا محمد
وعلى اله واصحابه ما تعاقب ضياء وغسق

وسلم تسليما كثيرا اما بعد فيا ايها الناس ما
اسعد عبدا بادر الى طاعة مولاه واستبق
فكر في عواقب الدهر فقطع من دنياه العلق
حتى اذا اقبلت عليه بزخارفها فر منها وانطلق
وتاهب للموت ازال عن قلبه حجاب الغفلة
وفتق فكم من غافل لم يخطر الموت بباله
ولم يعتبر بما لغيره منه اتفق لم يدر الا وملك
الموت تجلى به من حجبه ورمق ورماه بسهم
من سهام المنايا فذاب قلبه واحترق فيا ايها
الغافل اما ان لك ان تنقذ نفسك من
لجة الغفلة قبل ان يدركك الغرق ويا ايها

الجاهل

الجاهل اما حان لك ان تسئل عن الحجة قبل ان
تسئل عنها فيلجمك العرق يا ايها العبد من
اخرجك من العدم الى الوجود وصورك
من العلق كيف تجنح للمخلوق وتطمع في مرزوق
وتتعلق يا غريق الاطماع ما شرب عبد من الدنيا
بكاس الطمع الا خيف عليه الشرق فبادروا
رحمكم الله بالتوبة فكانكم ببابها قد انفلق
واعبدوا ربكم الذي خلق خلق الانسان
من علق فقد ورد في الخبر عن النبي الصادق
الابر صاحب هذا القبر الاعظم صلى الله عليه
وسلم انه قال ما كان لك سوف ياتيك على

ضعفك وما لم يكن لك لن تناله بقوتك وعنه
ايضا انه قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
فيما ايدى الناس يحبك الناس جعلنى الله و
اياكم ويدعو بما شاء ويقرا الآية الشريفة
اقرا باسم ربك الايات ويبدأ بالخطبة الثانية
هذه الخطبة لشهر رجب الاصم الحمد لله
الذى نشر اعلام التوحيد على اعلا المشارع
ونصب وفضل بعض الشهور على بعض وجعل
من افضلها رجب وسماه بالاصم اذ لم تسمع فيه
قعقعة سلاح بين العرب فسبحانه من اله
اوجب تعظيم قدره فى الجاهلية والاسلام

فوجب

فوجب احمده سبحانه وتعالى على ما اعطى من
الخير ووهب واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة تنكشف بها الكرب
واشهد ان سيدنا وحبيبنا محمدا عبده
ورسوله وصفيه وخليله المنتخب اللهم
فصل وسلم على هذا النبى الكريم والرسول
الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى
آله واصحابه ما طلع نجم فى السماء او غرب
وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الناس كم
سوفتم بالتوبة الى رجب فها هو قد حل
بكم وارتقب غليت شعري هل صدق السو

منكم او كذب كم مر بكم مثله وانتم الى اللهو
تنسلون من كل حدب كانكم نسيتم بقية
اجالكم اما خشيتم سوء المنقلب كم طلبكم
الحق الى دار السلام ووجه اليكم رسوله
بالطلب كم نصب لكم موايد الاكرام وقليل
منكم من لها انتصب كم اهلكم لحضرات انسه
فسكنتم في مساكن العطب كم امهلكم لعلكم
اليه ترجعون ولكن استحوذ عليكم الشيطان
وغلب نقد اطعتم العدو المضل وعصيتم
الحبيب والخل يا للعجب فيا ايها العاصون
ماذا تنتظرون والوقت قد اقترب بادروا

المنايا بصالح الاعمال وان بكد وتعب واصبروا
على مشتاق الطاعة فان الاجر على قدر النصب
والزموا التقوى في كل حال فانها لكم اقوى
سبب فقد ورد في الخبر عن النبي الصادق
الابر صاحب هذا القبر الاعطر صلى الله
عليه وسلم انه قال فضل رجب على ساير
الشهور كفضل القران في ساير الكلام وعنه
ايضا انه قال في الجنة نهرا يقال له رجب
ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
من صام من رجب يوما واحدا اسقاه الله
من ذلك النهر جعلني الله واياكم ويدعو

بما شاء والآية الشريفة هو الحي لا اله الا هو
الايات ويبدأ بالخطبة الثانية كما مر
هذه الخطبة لشهر شعبان المعظم
الحمد لله المقدس في جماله عن المشابهة
والمماثلة المنزه في كماله عن المشاركة
والمداولة الكريم الذي يغفر لمن استغفره
ويجيب سائله العظيم الذي عم العباد بفضله
فجار عطاياه سائله فسبحانه من الرشد على
عباده استار جوده السابلة احمده سبحانه
وتعالى على نعمه المتواصلة واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تدخر

لكل حادثة ونازلة واشهد ان سيدنا و
نبينا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله وصفيه
وخليله الذي لا يحصي اللسان شمائله
اللهم فصل وسلم وبارك على هذا النبي
الكريم المجدد والرسول الصادق العظيم ستدنا
ومولانا محمد وعلى اله واصحابه الحافظين
فروضه ونوافله وسلم تسليما كثيرا اما بعد
فيا ايها الناس ان شهر شعبان قد اظلكم
ببركته الكاملة واهل عليكم برحمته الغزيرة
الشاملة تنشعب عليكم بركات خيره من السما
وتتضاعف مياه من قدره التي بها وسما

فاق على سائر الشهور فضله وقدره واضاف
الرسول اليه فهو شهره وبنبيه عليه الصلوة والسلام
محاسن وصفه وحث على اغتنامه خصوصا
بليلة نصفه فيا لها من ليلة قدرها عظيم و
خيرها لكل موجود عميم فيها يفرق كل امر حكيم
ويقدر الرزق والاجل بالقسطاس المستقيم
ويتجلى فيها الملك على خواص عباده ويكتب
فيها حجاج هذا العام على وفق مراده ويفتح
الله فيها من السماء ابوابا ويمنح فيها للطايعين
اسبابا ويرفع فيها عن قلوب المهتدين حجابا
ويعتق فيها بعدد شعر غنم بني كلب رقابا الا

ماكان من مشرك او مشاحن او مبتدع او
ساحر او كاهن او قاتل نفس او مرتكب فرجا
حراما او شاهد زور او متحمل بعقوق والدين
ايا ما او سارق او خائن في وديعة او معامل
في الدين بالغش والخديعة او اكل ربا او قاطع
لجر يمة او ساع بين الناس بغيبة او نميمة او
حسود او قاطع لرحم القرابة او ديوث او مبغض
لبعض الصحابة فمثل هؤلاء لا ينظر الله اليهم
باحسان خصوصا من ليلة النصف من شهر
شعبان الا من تاب منهم قبل تلك الليلة
من ذنوبه وغسل بدموع الندم دنس اوزاره

وعيوبه فبادروا رحمكم الله في تلك الليلة
بالتوبة الى ربكم كريم وتزودوا بالتقوى الله في
هذا الشهر العظيم واسئلوه العتق من نار
الجحيم ليغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب
اليم فقد ورد في الخبر عن النبي الصادق الامين
صاحب هذا القبر الاعظم صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا كانت ليلة النصف من شعبان
فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تعالى
يتجلى فيها لغروب الشمس فيقول الا مستغفر
فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلا فاعافيه
الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر وعنه ايضا انه

قال

قال شعبان بين رجب ورمضان تغفل الناس
عنه ترفع فيه اعمال العباد فاحب ان لا يرفع
عملي الا وانا صايم جعلني الله وايكم ويدعو بما
شاء والاية من اول سورة الدخان الايات
ويبدأ بالخطبة الثانية كما مر
هذه الخطبة لشهر رمضان المبارك
الحمد لله الذي احل اولياءه دار المقامة
وحلى احباءه بحلل الرضى والكرامة قام
قائمهم الليالي الطول فلم يخب قيامه وصام
صائمهم الايام الهجير فصان له صيامه فسبحانه
من الرتجلى على قلوبهم وعجل لهم اكرامه

احمده سبحانه وتعالى حمد من شكر لله جوده
وانعامه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له شهادة من خلص من الشرك
اسلامه واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا
عبده ورسوله ومصطفاه وخليله المظل
بالغمامه اللهم فصل وسلم وبارك هذا
النبي الكريم المجدد الرسول الصادق العظيم
سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واصحابه وضاعف
ذلك واطل دوامه وسلم تسليما كثيرا
اما بعد ايها الناس هذا شهر رمضان الذي
كتب الله عليكم صيامه واوجب تعظيمه واكد

احترامه

احترامه ووالى انعامه لمن سلك فيه طريق
الاستقامه فيا له من شهر جعله الله مصباح
العام وواسطه عقد نظام الانام واشرف
قواعد دين الاسلام المشرف بضياء الصيام
ونور القيام فيه تكثر الرغايب وتقرر المواهب
وتنصلح الاعمال وتنجح الامال وتفتح ابواب
الجنان وتغلق ابواب النيران ويسجن كل
مارد وشيطان ويسمح رب العباد بالغفران
وفيه انزل الله كتابه ورفع بذلك قدره
وجنابه واوجب فيه للعالمين ثوابه وفتح
فيه للتائبين ابوابه فلا دعاء فيه الا مسموع

ولا عمل فيه الا مرفوع فالظافر الميمون من اغتنم
اوقاته والخاسر المغبون من اهمله ففاته
فيا ايها المقيم على الاوزار هذا وقت محوها
بالاستغفار ويا ايها العامل هذا اوان ازدياد
واستمتاعك هذا شهر العفو والرضوان هذا
شهر البركة والاحسان هذا شهر التوبة والاغتنام
هذا شهر الصدقة وصلة الارحام وفضائله
اكثر من ان تحصى بالتمام فالزموا رحمكم الله
التقوى بضاعة المومنين وقناعة قلوب
المتقين ووصية الله فيكم اجمعين فقد ورد
في الخبر عن النبي الصادق الابر صاحب هذا

القبر

القبر الاعطر صلى الله عليه وسلم انه قال لو
يعلم الناس ما في شهر رمضان من الخير لتمنت
امتي ان يكون رمضان السنة كلها ولو اذن
الله للسموات والارض لشهدت لمن صام
رمضان بالجنة جعلني الله واياكم وبدعوتها
شاء والآية الشريفة شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن الى اخره ويبدأ بالخطبة الثانية كما
هذه الخطبة لشهر الفطر المبارك الحمد لله
المقدس عن المشاركة في افعاله المنفرد عن خلقه
بصفات كماله الساطي على الجبابرة بعز جلاله
المتوج قلوب اوليائه بنور جماله فسبحان من

عم جميع خلقه بفضله ونواله احمده سبحانه
وتعالى على جزيل افضاله واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له المنزه عن شبهه
ومثاله واشهد ان سيدنا ونبينا محمدا عبده
ورسوله ومصطفاه وخليله المخصوص
بعموم ارساله اللهم فصل وسلم وبارك على
هذا النبي الكريم المجد والرسول السيد السند
العظيم سيدنا ومولانا محمد وعلى اله واصحابه
ما تعاقب بكر الدهور مع آصاله وسلم تسليما
كثيرا اما بعد ايها الناس كيف يفرح بالعيد
من عمره يحصد بمنجل هلاكه وكيف يطرح

الطاعه

الطاعه من هو في غدٍ متاسف على اهماله
باعماله وكيف يسرح في رياض الغفلة من
الكاتبان عن يمينه وشماله وكيف يبرح في
المعاصي من هو عن قريب مرتهن باعماله فاحرصوا
رحمكم الله على تقوى ربكم فانها نعم العده
واحذروا هجوم الموت واعملوا لما بعده واعتبروا
بمن كان معكم في مثل هذا اليوم فجاءتهم
المنايا مجده فسكنوا الحود في الثرى وطالت
منهم في تلك اللحود الرقده فلقد كانوا يعيون
الناظرين قره يفرحون بمثل هذا اليوم ويلبسون
ثياب السره فشربوا من شراب الموت كوسا

مره ونقلوا من وسيع الدنيا الى اضيق حفره
فلو رايتهم يا هذا في الاجداث بعد مضى
ليلتين او ثلاث لرايت الاجساد منهم هائله
والاعناق على الصدور مايله والعيون على
الخدود سايله والهوام لتلك المحاسن آكله
فقد تغيرت صفاتهم وتنكرت حلاتهم
فاصبح عظمهم تحت التراب ميتا واضحى
عظيمهم في الاجداث رميما فانظر رحمك
الله بعين البصيرة وتدبر عاقبة امرك ومصيره
واعلم انك على سفر وانتقال فقد ورد في الخبر
عن النبي الصادق الابر صاحب هذا القبر الاعظم

صلى الله

صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدما
ابن ادم يوم القيمة من عند ربه حتى يسئل
عن خمس عن عمره فيم افناه وعن شبابه فيم
ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه
وماذا عمل فيما علم جعلني الله واياكم ويدعو
بما شاء والايه ونضع الموازين القسط الايه
ويبدا بالخطبة الثانية كما مر

هذه الخطبة لشهر ذي القعدة الحرام

الحمد لله الذي بلغ المرام لحجاج بيته الحرام
فطاب لهم الوقت وصفى فهم الآن في احرام
وطواف وسعي بين المروة والصفا ففازوا

بالمعالى وازداد وامن الله على شرفهم شرفا
فسبحان فاتح ابواب الرحمة لمن طرقها وموضح
منهاج السعادة لقلوب فقها لزيارة المصطفى
احمده حمد ايوافى نعمه ويدافع نقمه ويكافى
مزيده لمن يشكره واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة ننتظم بها عقدا
فى ملك قوم مخلصين لله حنفا واشهد ان
سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله ومصطفاه
وخليله خير البرية سلفا وخلفا اللهم فصل
وسلم وبارك على هذا النبى الكريم الممجد و
الرسول الصادق العظيم سيدنا ومولانا محمد

وعلى اله واصحابه الكاملين الشرفا اما بعد
فيا ايها الناس قد حلت بكم الاشهر الحرم
المتواليات فلا تخلوها من الخير كالاشهر
الخاليات واعمروها بالطاعات واجتنبوا
المحارم واصلحوا فيها ما كان قبلها من الخلل
والبسوا من التقوى اجمل الحلل واخلعوا
ثياب العصيان والجرايم واغتسلوا من
جنابة تلكم الذنوب بالماء المطلق من عين
الندم كانها ذنوب فمن لم يندم الآن فهو فى
غد نادم فهنالك والله لا ينفع الندم بل
تطول الحسرة وتزول القدم الا من هو بقلب

سليم على الله قادم يوم تشخص الابصار وتبعد
الانصار فلا ينفع مال ولا خادم هنالك
والله يشيب الصغير ويطيش عقل الكبير
حين يتعلق المظلوم بالظالم فهذا يؤخذ
لهم من حسناته وهذا يحط عليه من سيئاته
وهذا يرضي الله عن المخاصم فاتقوا الله عباد
الله فان تقواه هي العروة الوثقى وراغبوا
فيما عند الله فما عند الله خير وابقى واستعدوا
لما عنده من العز الدايم فقد ورد في الخبر
عن النبي الصادق الابر صاحب هذا القبر
الاعطر صلى الله عليه وسلم انه قال اتق المحارم

تكن

اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما
قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى
جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب
لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان
كثرة الضحك تميت القلب جعلني الله واياكم
ويدعو بما شاء والاية والسابقون السابقون
الاية ويبدأ بالخطبة الثانية كما من
هذه لشهر ذا الحجة الحرام الحمد لله
الذي تسجد لعظمته الجباه العليم الذي يعلم
ما اسره العبد وما اخفاه الكريم الذي يجيب
دعوة الداعي اذا دعاه الحكيم الذي اتقن

بحكمته الوجود وما حواه احمده سبحانه وتعالى
حمدا نرفق ببرضاه واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له ولا رب سواه واشهد
ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله و
مصطفاه وخليله الذى حن الجذع لفراقه
وبر شكواه اللهم فصل وسلم على هذا النبي
الكريم المجد والرسول الصادق العظيم سيدنا
ومولانا محمد وعلى اله واصحابه ومن والاه
اما بعد فيا ايها الناس انكم لفى عشر ما افضل
العمل فيه وما اشرفه من فوت حظه من الخير
ما اعظم تفريطه وما اسرفه كم من عابد فيه

قابله الله بالقبول واتحفه وكم من وارد فيه
على بيت الله اورد الله عليه رحمته وتحفه
فياله من عشر تجتمع فيه وفد الله بجرمه
ويطوفون ببيته راجين احسانه وكرمه
ويعوذون برضاه من سخطه ويعفوه من
نقمه وقد خرجوا من مكة قاصدين عرفه
ويقفوا على الجبل وقلوبهم بالذنوب معترفه
و وامن بين العلمين ويانوا بالمزدلفه
ويأخذوا الجمار منها وقد رضى عنهم رب
العالمين واسبغ عليهم نعمه مرتدفه وابتهلوا
عند المشعر الحرام بصالح الدعوات ومدوا

ايديهم الى جبار الارض والسموات يلتمسون
البركة والرضوان من عالم الخفيات والجليات
ويسئلونه التجاوز والعفو من الزلل والخطيات
فالحجاج وفد الله ان دعواه اجاب وان
استغفروه وقاهم العذاب فاغتنموا رحمكم
الله الحج فلابد ان يمتنع بعد هذه الاعوام
واعلموا انه فرض على ذوى الاستطاعة من
اهل التكليف فرض الزام فقد ورد فى الخبر
عن النبى الصادق الابر صاحب هذا القبر
الاعطر صلى الله عليه وسلم انه قال العمرة
الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس

لد جزاء الا الجنة جعلنى الله واياكم ويدعو
بما شاء ويقرأ الاية الشريفة ان اول بيت
وضع للناس الايات ويبدا بالخطبة الثانية
كما مر فى الاوايل والحمد لله على الاتمام

اللهم صل وسلم وزد وادم وانعم وتفضل وبارك
بجلالك وكمالك على زين عبادك واشرف عبادك
اسعد العرب والعجم وامام مكة والحرم وترجمان
لسان القلم ومنبع العلم والحلم والحكمة والحكم
ومن اسرى به ليلاً من حرم الى حرم ومن عليه العنكبوت
في الغار خيم ومن شكت اليه الغزالة وعليه الصب
سلم ومن ظللته الغمامة والبعير شكى له وتكلم
الصادق الامين ابي القاسم سيدنا ومولانا محمد
وعلى السيدنا محمد وصحبه وسلم زاده الله شرفا و
كرما وعزا ورفعة وبرا وتعظيما ٭